

السيرة النبوية | 33. مؤسس الدولة الإسلامية.. كيف كانت

نهايتهم؟ | محمد إلهامي

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله وبسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - [00:00:00](#)

اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين. مرحبا بكم ايها الاحباب وطاب مشاكم وتبواتم من الجنة منزلنا. ونسأله تبارك وتعالى كما جمعنا [00:00:29](#)

على طاعته ان يجمعنا في جنته ومستقر رحمته ودار كرامته هذا هو المجلس الثالث والثلاثون من مجالس السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام. وكنا توقفنا في المجلس الماضي عند - [00:00:43](#)

هل يذكر احد شيئا عند تسرب خبر بيعة العقبة الثانية الى قريش وجاء وفد قريش الى وفد يثرب يسألونهم الخبر. لكن قبل ان ادخل في هذا الامر كان مما فاتني ذكره في المجلس الماضي آالفتاً مهمة - [00:01:01](#)

عن آلانصار الاثنا عشر الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم بيعة العقبة الاولى احنا ذكرنا ان هؤلاء هم اثنى عشر فعلا وقضوا سنة صاروا سبعين او اكثر من ذلك - [00:01:28](#)

وذهب معه موسى ابن عمير وكانوا يقيمون الجمعة ذكرنا كل ذلك والذي فاتني ذكره هنا وهو مما يضيف الى عظمتهم عظمة اخرى ان اول الذين هاجروا الى المدينة اول الصحابة الذين هاجروا الى المدينة قاطبة هو سيدنا ابو سلمة - [00:01:45](#)

سيدنا ابو سلمة. تمام سيدنا ابو سلمة هاجر الى المدينة قبل بيعة العقبة الثانية بسنة يبقى اذا هو حين هاجر الى المدينة قبل بيعة العقبة الثانية بسنة فعلى من نزل يعني من الذين كانوا آملجأه من الذين كانوا مضيفيه من هؤلاء الاثني عشر - [00:02:07](#)

يعني هؤلاء الاثني عشر سرعان ما تحولوا يا جماعة في المدينة الى مكان نجاشي في الحبشة يعني صار يمكن ان يهاجر اليهم من المسلمين المستضعفين بمكة الذين يفرون بديهم وهم قد بايعوا بيعة الاسلام قريبا - [00:02:32](#)

تمام؟ فهذا مما يعطيك تصورا عن كيف كانت همة هؤلاء؟ وكيف كانت عظمتهم؟ وكيف كان بذلهم للدين انهم في هذه اللحظات الاولى كانوا ملجاً لمن يريد ان يهاجر اليهم تمام؟ فهذا يعني ارجو ان لا ننساه لاننا ندرك بذلك - [00:02:55](#)

ما هي نوعية هؤلاء الانصار الذين انتقلوا في خلال سنة واحدة كما قلنا في المجلس الماضي من بيعة الاسلام والاصلاح الاصلاح الشخصي التكاليف الشخصية الى بيعة الجهاد والنصرة والدولة وكيف انهم كانوا المركز الذي بنيت عليه دعائم دولة الاسلام في المدينة - [00:03:17](#)

طيب سيدنا ابو سلمة لقصة هجرته حكاية مؤثرة ان شاء الله سنأتي اليها فيما بعد ونحن نتناول هجرة الصحابة لكن الان نستكمل الحديث عن ما جرى في بيعة العقبة الثانية - [00:03:40](#)

ذكرنا ان الخبر تسرب وجاء وفد قريش الى وفد يثرب صبيحة اليوم التالي لبيعة العقبة وقالوا لهم يا معاشر الخزرج وذكرنا ان العرب كانت تسمى اهل المدينة او سهم وخزرجهم - [00:03:56](#)

تمام وذكرنا ان ذلك لأن الخزرج كانوا اكثر اهل المدينة طيب فقالوا لهم يا معاشر الخزرج انه قد بلغنا انكم قد جئتم الى صاحبنا هذا تستخرجونه من بين اظهرنا وتباعيونه على حربنا - [00:04:13](#)

طيب والله انه ما من العرب حي ابغض اليها ان تتشب الحرب بيننا وبينه منكم تمام طيب ما الذي حصل يقول سيدنا كعب بن مالك راوي قال فانبعثت من كان منا من المشركيين - 00:04:35

يحلفون بالله ان هذا ما كان هو دلوقتي ذكرنا انه السبعين تسللوا بالرجل والرجلين الى ان بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم. بقية الناس لم يشعروا فانبعثوا يحلفون بان هذا ما كان وان يعني آآ هذا لم يحدث ولم نعلم به. يقول وصدقوا فانهم لا يعلمون. اما نحن - 00:05:01

فصار بعضا ينظر الى بعض ونسكت فذهب القوم واقتنتعوا. رواية اخرى تذكر انك ان هذا الوفد كان فيه الزعيم المرتقب للمدينة. الزعيم الذي كادوا ينعقدون يعني كانوا يعقدون له الناج كادوا يجتمعون عليه وهو عبدالله بن ابي بن سلول - 00:05:26

فعبدالله بن ابي بن سلول استغرب لما سمع وقال يعني والله ان هذا الامر جسيم. يعني ان هذا الامر عظيم جسيم يعني كبير الجسم. المعنى الحرفي له كبير الجسم. فهذا الامر جسيم يعني هذا الامر كبير. هذا الامر عظيم - 00:05:49

وما كان قومي يعني لم يكن قومه ليتفوتو علي يقول يعني ما كان يمكن ان يفوت علي مثل هذا الامر لو ان قومي فعلوه طيب هنا صدقوهم وانصرفوا عنهم طبعا نحن حين ننظر في هذا اول ما نستفيده يا جماعة الخير - 00:06:06

انه الخبر الذي كان يحمله سبعون من الناس لم يعرف به هذا الوفد من المدينة وانبثقو واندفعوا يحلفون ان هذا ما كان طبعا يعني اي انسان يعرف انه صعب جدا جدا جدا - 00:06:32

ان خبرا يعرفه سبعين يعرفه سبعون ولا يتسرّب صعب جدا اه حتى يعني طفق يقال في الناس انه اذا المرء يعني اذا اذا السر عرفه اخر لم يصر سرا تماما - 00:06:53

ومما يقال في هذا اه يعني في احد الشعراء ضجر من ان هو كلما استودع سرا عند احد وجده مفسحة فاشيا. فقال اذا ضاق صدر المرء عن سر لنفسه فصدر الذي يستودع السر اضيقه - 00:07:12

تمام فطبعا احنا الان امام كفاءات عالية حقيقة في انه الخبر لا يتسرّب مع انهم اكثر من السبعين. احنا ذكرنا سبعين او واحد وسبعين او اثنين وسبعين ومعهم امرأتان فاحنا بنتكلم في حدود الخمسة وسبعين. وهذا حقيقة مما - 00:07:34

كثير الاعجاب ايضا لهؤلاء الانصار. طيب ذكرنا ايضا انهم سبعين وان هؤلاء السبعين ذكرنا في المجلس الماضي ان هؤلاء السبعين هم الذين ذهبوا الى المدينة في حديث جابر قال فائتمروا بينهم - 00:07:50

قالوا حتى متى نترك رسول الله يطرد في جبال مكة ويختاف فذهب اليه سبعون رجلا منا يبقى هؤلاء السبعين ذهبوا هم الذين لكن مثل هذا الموقف يحكى لك ان هؤلاء السبعين - 00:08:13

لم يكونوا ايضا يعني متمكنين من الامر في في المدينة يعني امر انهم كانوا سرا وبايعوا النبي سرا وهناك يعني وفود من اهل المدينة كبرائهم وزعماؤهم وفيهم عبدالله بن ابي بن سلول وهؤلاء لا يعرفون - 00:08:31

ايضا هذا يعطيك انه هؤلاء القوم السبعين المبايعين لم يكونوا متمكنين من امر المدينة يعني لما يكونوا متمكنين من امر المدينة ومع ذلك ذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يستدعونه. ورأينا شجاعتهم في بيعة العقبة. الثانية - 00:08:53

وهو يقول خذ لنفسك ما ترضي يا رسول الله خذ لنفسك ولربك ما ترضي والله لا نطيل هذه البيعة نحن اهل الحروب ونحن اهل الحلقة ورثناها كابر. امطعنا يدك يا اسعد فوالله لا نطيل هذه البيعة او لا نستقيلها - 00:09:11

يعني كل هذا وما يزال وضع المدينة ليس ممكنا لهم شوفوا يا جماعة الخير قيام الدول يحتاج الى الجسورين المغامرين يعني لا يمكن ان تقوم دولة على اكتاف الناس الحكماء العقلاء - 00:09:26

الفلسفه والباحثين والمفكرين الناس دي لا تقوم على اكتافهم دولة تقوم الدول على اكتاف الرجال الذين عندهم القدرة على الجرأة القدرة على الجسارة. القدرة على التحدى ونحن ذكرنا قبل قليل كيف انه اثنى عشر رجلا منهم فقط - 00:09:48

كانوا مستعدين ان يستقبلوا مهاجر زمي سيدينا ابو سلمة ويستقبل سفيرا زمي سيدينا مصعب ابن عمير ويقيم الجمعة في المدينة تمام؟ وهذا ايضا مما يعطيك تصورا عن نوعية هؤلاء الرجال. طيب - 00:10:10

الحقيقة هنا من اللفظات الجميلة التي اذكرها لشيخنا وسیدنا الشیخ الاسیر البصیر فضیلۃ الشیخ حازم ابو اسماعیل فک الله اسره
الشیخ حازم ابو اسماعیل، بعنه، وحدت عنده لفظة لم لم اقرّ لها عند غیره - 00:10:31

الشيخ حازم ابو اسماعيل يعني وجدت عنده لفتة لم اقرأها عند غيره - 00:10:31

هو يقول الان النبي صلى الله عليه وسلم بايع السبعين فرداً تماماً؟ وبعدما بايدهم قال لهم اخرجوه الي اثنى عشر نقيباً منكم طيب الشیخ حازم بیقول لماذا لم یقل للنبي صلى الله عليه وسلم استخرجوه اثنا عشر نقيباً او لا یبايدهم؟ يعني بدل ما یبايدهم -

00:10:52

كفاية كم انا شر الشیخ حازم يقول لا هنا يجب ان تعلم ان التکلیف مهمه فردیه التکلیف مهمه فردیه. البيعة البيعة على العمل امر فردی کی لایأتی احد مثلا ويقول والله انا ما کانش عاجبني الموضوع ده لكن يعني کبار قومنا بايعوا فبایعهم معهم في جملتهم -

00:11:18

وباءت ولم اكن موافقا او لم اكن راضيا البيعة تكليف فردي لكن تنظيم العمل بعد ذلك تنظيم العمل هو الذي يكون بهذا الشكل الجماعي والشكل المنظم وهذه لفتة مهمة جدا - 00:11:46

الجماعي والشكل المنظم وهذه لفترة مهمة جدا - 00:11:46

حقيقة يا جماعة الخير كل انسان فينا مكلف فردا ان يعمل للدين فرضا هذا امر لا يسقط عن الفرد في نفسه سواء كان في زمان امن سواء كان في زمن ضعف او في زمن خوف - 00:12:07

سواء كان في زمن ضعف او في زمن خوف - 00:12:07

سواء كان في بيئه اسلامية لم يكن في بيئه اسلامية كل انسان مكلف في نفسه بان يعمل للاسلام لكن اذا تحول يعني آآ مكلف في نفسه ان يعمل للدين بقدر طاقتة. لكن حين يتكون تنظيم حين تكون حركة حين تكون جماعة - 00:12:28

نفسه ان يعمل للدين بقدر طاقتة. لكن حين يتكون تنظيم حين تكون حركة حين تتكون جماعة - 00:12:28

فهنا لابد ان يدار هذا الامر بهذا الشكل الجماعي. والا اذا لم يكن هناك سمع وطاعة فليس هناك جماعة اصلاً تمام؟ وبالتالي فالانسان لا يسقط عنه التكليف الفردي للعمل للدين طالما في نفسه - 00:12:53

يسقط عنه التكليف الفردي للعمل للدين طالما في نفسه - 00:12:53

النفس طالما فيه روح لكن اجراء الاعمال بعد ذلك يحتاج الى تنظيم وتهيئة وسمع وطاعة وانضباط تمام واضح يا جماعة الخير؟

طيب بهذا انتهت بيعة العقيقة الثانية ويعني نستطيع ان نقول وضع اساس الدولة الاسلامية - 00:13:13

ووهذه البيعة حقيقة غيرت التاريخ الى الابد انه هذه البيعة هي التي اسست الدولة الاسلامية الدولة الاسلامية هي التي غيرت خريطة القوى في الحجاز وفي الجزيرة العربية ثم غيرت فريضة العالم كله - 00:13:37

القوى في الحجاز وفي الجزيرة العربية ثم غيرت فريضة العالم كله - 00:13:37

العلماء هنا لهم تسمية لطيفة في بيعة العقبة الثانية يسمونها بيعة الرجال مقابلها بيعة النساء اللي هي بيعة العقبة الاولى بيعة العقبة الاولى تسمى بيعة النساء وتسمى جازم الله خيرا - 00:13:57

العقبة الاولى تسمى بيعة النساء وتسمى جزاكم الله خيرا - 00:13:57

بارك الله فيك سلمت بيقي الباقي العقبة الاولى تسمى بيعة العقبة الاولى بيعة النساء وهي بيعة الاسلام بيعة العقبة الثانية
تسمى العقبة الثانية بيعة الدولة او النصرة وبيعة الرجال - 00:14:21

تسمى العقبة الثانية بيعة الدولة أو النصرة وبيعة الرجال - 21:14:00

حقيقة انه النساء غير مكلفات بالجهاد من المكلف بالجهاد وبالنصرة الرجال تتذكرون خطاب ابي عبيدة حفظه الله وهو يقول نحن لا نطلب منكم ان تدخلوا بجيوشكم لا سمح الله ولكن هل عجزتم ان تدخلوا الى غزة - 00:14:41

نطلب منكم ان تدخلوا بجيوشكم لا سمح الله ولكن هل عجزتم ان تدخلوا الى غزة - 00:14:41

بعض الأغذية والأدوية الدول تقوم على اكتاف الرجال الدول تقول على اكتاف الرجال بهذا المعنى الذي نتكلّم فيه طيب حقيقة يا جماعة الخير نحن متّفقين انه هذه السلسلة من السيرة نحن لا نتعلّم فيها السيرة نعلم الذي يجهلها - 00:15:01

جامعة الخير نحن متفقين انه هذه السلسلة من السيرة نحن لا نتعلم فيها المسيرة تعلم الذي يجهلها - 00:15:01

وبدون اي تواضع يعني فاني لا اصلاح اصلا لتدريس لا السيرة ولا غير السيرة. والسيره تكلم فيها من هم اعلم مني بكثير وما شاء الله
كتبهم ومحاضراتهم مثبتة على الانترنت - 00:15:32

كتبهم ومحاضراتهم مثبتة على الانترنت - 00:15:32

وأنما نحاول من هذه السيرة أن نفهم واقعنا ونفهم كيف يمكن أن نصلحه طيب الان ونحن نتكلم عن بائعة العقبة الثانية الان يا جماعة الخير لن يأتي لك نبي يطلب بيعة النصرة. الانبياء ختموا - 00:15:43

الخير لن يأتي لكَ نبيٌ يطلب بيعة النصرة: الانبياء ختموا - 00:15:43

رجل صالح داعية مجاهد يطلب منه - 00:16:03

رجل صالح داعية مجاهد يطلب منه - 00:16:03

النصرة والاسناد والدعم تزكية مال تجاه علاقات كل واحد يتأمل في نفسه ماذا سيكون رد فعله اذا جاءه هذا الداعي هذا المصلح هذا

المجاهد مشروع دعوي اصلاحي يحتاج الى تمويل. يحتاج الى تزكية. يحتاج الى علاقات. يحتاج الى جهد - 00:16:27

والانبياء ختموا لكن نحن نرى مرأة واقعنا في السيرة النبوية. ونرى في السيرة النبوية مرأة واقعين ايضاً ما هو احنا لو عدينا على هذه الامردون ان نتوقف هذه الوقفات يبقى لم نستفد من السيرة شيئاً - 00:16:55

يعني تتخيرون يا جماعة الخير ان الذي يبخل الان بماله او بجهده او بنفسه او بجاهه او بتزكية تتخيرون ان هذا لو كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:14

وعرضت عليه بنود هذه البيعة كان سيكون في المبايعين ولا الناقصين طيب ما كل واحد يحتاج ان يقف امام نفسه هذه الوقفة الآن يعني الواحد فيما يرجى تاريخه يراجع نفسه اذا لم يكن له تاريخ يتأمل يتأمل صادقاً في موقفه - 00:17:27

ماذا نفعل الان في سبيل هذا الدين كم مرة نهض الانسان منا بنفسه او بماله او بجهده سخر علاقاته سخر جاهه اخذ من وقته لكي ينصر داعية او ينصر مجاهداً او يساهم في مشروع دعوي - 00:17:50

هذه هي الاسئلة الحقيقة التي تؤثر علينا نحن الان في واقعنا اما ان نلتحق بركب هؤلاء الصالحين والانصار واما ان نكون المتأخرین ونعود بالله ان نكون في ركب الفارين من الزحف من الذين سخط الله عليهم - 00:18:16

فالان صحيح ما فيشنبي لكن لا تخلو الارض من قائم لله بالحجۃ ولا تزال طائفة من امتی على الحق ظاهرين الارض لا تخلو من دعاء لا تخلو من صالحین لا تخلو من مجاهدین. لا تخلو من عاملین للدين وھؤلاء العاملین يحتاجون الى كل جهد - 00:18:40

عند هذا الانسان المسلم عندي وعندك وعندك فما رد فعلك حقيقة ان انت الى اي مدى مستساعدة داعية مجاهداً ناصحاً عالماً للدين اذا جاء يطلب منك دعمك وهذا الكلام يا جماعة - 00:18:59

هو في حق كل واحد اولاً لكنه في حق من اتاهم الله من نعمه اشد وابلغ وفي حق اصحاب الاموال اشد وابلغ في حق اصحاب السلطة اشد وابلغ في حق اصحاب الجاه والنفوذ اشد وابلغ - 00:19:23

وهذه هي الاختبارات الحقيقة التي نعيشها اليوم والتي يجب الا تفلت منا ابداً. لأنها هي التي تخبرنا حقاً ما مقامنا في السيرة وتخبرنا حقاً ان لو كنا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم هل كنا سنكون في المبايعين ام كنا سنكون في الخالفين - 00:19:44

فانا ارجو يعني اذكر نفسي واذكركم اننا نتوقف امام هذه الاسئلة لا نغادرها حتى ننتقل من يعني انا نسمع السيرة كحكاية جميلة الى انا نعرف مقاماتنا عند الله وعند رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:20:06

تمام طيب انتهت البيعة رحل الانصار لكن قريش تأكدت من ان خبر البيعة قد تم وخرجوا يطاردون هذا الوفد من يترقب فلم يظهروا بهم لكنهم ظفروا باثنين. اثنين كانوا تأخروا في الوفد - 00:20:30

سيدنا المنذر ابن عمرو وسيدنا سعد بن عبادة اما المنذر بن عمرو كان شخصية فيما يbedo رياضية وفارس ما فرسان فارهاتهم عدوا فلم يستطعوا. لكنهم امسكوا بسيدنا سعد بن عبادة فجروه من شعره - 00:20:56

حتى دخلوا به مكة وربطوه وديك تقربياً كده تعتبر اول حالة اعتقال في تاريخ الدعوة الاسلامية اقصد يعني آآ يعني اعتقال على المستوى الدولي يعني والا طبعاً فالمسلمين في مكة - 00:21:13

كانوا معتقلين وبينما هو كذلك طبعاً احنا دلوقتي دخلنا في المستوى الدولي بعض اهل قريش سعد بن عبيدة من بين ايديهم لانه كان يجير لهم قوافهم اذا عبرت على المدينة. المسألة مسألة - 00:21:28

مصالح لما شعر الانصار بان سعد بن عبادة اعتقل رجعوا لكنهم فوجئوا بان سعداً قد اطلق سراحه عادوا الى المدينة المنورة طيب ما ينفعش آآ نعبر مسألة بيعة العقبة الثانية - 00:21:45

دون ان نتوقف وقفه مع الشخصيات او ابرز الشخصيات التي جاءت في آآ هذه البيعة نحن ذكرنا انه ستة الاولئ الذين اسلموا مع النبي صلی الله عليه وسلم اغلبهم شخصيات مجهولة. وذكرنا ان الثاني عشر اغلبهم ايضاً شخصيات مجهولة. وحتى السبعين اغلبهم شخصيات مجهولة وغير مشهورة - 00:22:06

طيب لكن حقيقة في هذه الشخصيات التي نعرفها مثل اسعد ابن زراوة مثل عبادة ابن الصامت مثل البراء بن معروف ابو الهيثم ابن

التيهان دروس ينبغي ان نتوقف عندها نبدأ باسعد بن زراة ابو امامه - 00:22:25

اسعد ابن زراة نستطيع ان نقول هو البذرة الاولى لانه كان موجود في الستة وكان موجود في في الثانية عشر وكان موجودا فيه السبعين وذكرنا انه كان من اصغر القوم مع ذلك كان اكثراهم مبادرة - 00:22:42

وذكرنا انه هو الذي استضاف سيدنا مصعب بن عمير في بيته لما كان سفيرا وهو الذي اوصاه كيف يمكن ان يدعوه اسيد ابن حضير ثم سعد ابن معاذ وذكرنا انه اول من اقام الجمعة - 00:22:56

ذكرنا حديث سيدنا عبد الرحمن بن كعب بن مالك وهو قد شهد ابا سيدنا كعب بن ما لك كلما ذهب الى الجمعة وكان قد كف بصره كان يقوده وهو اذا سمع نداء الجمعة ترحم على اسعد ابن زارا لانه كان - 00:23:12

اول من اقام لهم الجمعة في المدينة قبل ان يهاجر اليهم النبي صلى الله عليه وسلم طيب جميل وذكرنا في المجلس الماضي ايضا انه سيدنا اسعد ابن زراة هو الذي اعترض - 00:23:28

البراء بن معروف وهو يبایع النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا معاشر الانصار انا لم نضرب اليه اكباد الابل الا ونحن نعلم انه رسول الله فاما انتم تصبرون على ذلك - 00:23:41

وان اخراجه مفارقة العرب كافة. وان تعضم السيوف فاما انتم قوم تصبرون على ذلك ولكم الاجر. واما انتم تخافون من لانفسكم جبينة فتركوه فهو اعذر لكم عند الله تمام ده سيدنا مبين - 00:23:55

اسعد ابن زرار طيب سيدنا اسعد ابن زراة هذا مات بعد الهجرة بتسعة اشهر فقط يعني ايه من بعد الهجرة بسبعة اشهر فقط؟ يعني لم يرى جهادا ولم يجاهد ولم يؤذني ولم يصاب - 00:24:12

ولا يعني ذاق عض السيوف ولا ذاق مفارقة العرب كافة ولا شيء من هذا كله بعد الهجرة مات بتسعة اشهر ومع ذلك فهو في المراتب الرفيعة وفي الدرجات العلى لماذا - 00:24:35

بنيته بنيته لانه كان مستعدا لذلك تخيل هذا الرجل الذي كان بذرة الدولة الاسلامية لم يعاني شيئا تقريبا في اقامة الدولة الاسلامية لانه اول خروج الانصار الى الجهاد كما سنأتي ان شاء الله وقدر لنا البقاء والبقاء - 00:24:59

اول خروج الانصار في الجهاد كان في غزوة بدر في السنة الثانية للهجرة في رمضان من السنة الثانية للهجرة يعني هذا الرجل حين مات بعد تسعة اشهر من الهجرة لم يكن رأى جهادا ولا خرج في جيش - 00:25:22

نيته فقط يعني دخل الجنة ولم يدفع التكاليف مسبحان الله يعني كم في الناس كم في الناس من استعرضناهم ورأيناهم في حورات النبي معبني عامر بن صعصع وفي حورات النبي معبني شبيان ومع كندة ومع همدان - 00:25:41

كم في الناس من تردد في نصرة النبي صلى الله عليه وسلم خوفا من التكاليف ثم مات قبل ان يظهر النبي صلى الله عليه وسلم مات كافرا عرض عليه الاسلام - 00:26:05

تردد في التكاليف مات كافرا وكم في الناس هذا المثال الذي امامنا سيدنا اسعد بن زراة ايضا لم يدفع التكاليف ولكنه دخل الجنة فارق النية فارق الاستعداد يعني النصيحة اذكر نفسك واياكم ان ينطوي المرء على نية حسنة - 00:26:21

الامام احمد كان يقول يابني اني خيرا فما زلت في خير ما دمت تنوی خيرا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول يبلغ المؤمن بنيته ما لا يبلغ بعملي وقال نية المرء خير من - 00:26:49

عمل النية تكون خالصة لكن العمل جديد يدخله التقصير تدخله الاخطاء ربما دخلته بعض حظوظ النفس لكن النية الصالحة فلذلك المرء المؤمن يبلغ بنيته ما لا يبلغ بعمله طيب هذا سيدنا اسعد ابن زراة - 00:27:11

ابو امامه طيب وبالمناسبة سيدنا اسعد ابن زراة ايضا نال شرفا اخر قليل من الناس يعرفه احنا ذكرنا سيدنا اسعد ابن زراة كان من اصغر القوم في النقباء وكان نقيبا علىبني مازن ابن النجار - 00:27:32

علىبني مازن منبني النجار طيب هؤلاء بنو مازن اللي هم منبني النجار هؤلاء يمتنون بصلة الى النبي صلى الله عليه وسلم تذكرون في اول مجلس من مجالس السيرة النبوية - 00:27:51

ذكرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قلنا هو محمد بن عبدالله ابن عبد المطلب ابن هاشم هاشم هذا سلمى بنت عمرو النجارية من المدينة او ولدت له عبد المطلب. يعني جد النبي صلى الله عليه وسلم امه من - 00:28:11

بني النجار ولذلك لما ذهبت السيدة امنة بنت وهب ام النبي صلى الله عليه وسلم لما ذهبت به الى المدينة كانت ذهبت تزيره اخواله من بني النجار فسيدنا اسعد بن زراة من هؤلاء القوم - 00:28:37

لذلك لما مات بعد الهجرة بتسعة اشهر قالوا يا رسول الله التمس لنا نقيبا فقال اذا نقيبكم اذا فنبينا صلى الله عليه وسلم يعني تولى مكانا كان فيه خليفة لمين - 00:28:56

لسيدنا اسعد ابن زراة رضي الله عنه. طيب نذهب الى الشخصية الثانية المعروفة من هذه الشخصيات التي اسست الدولة الاسلامية. وهو سيدنا البراء بن معروف وذكرنا ان البراء انه احنا اسعد ابن زراة قلنا كان من اصغرهم. البراء بن معروف كان اكبرهم - 00:29:12
وسيدهم وهو الذي قام وبایع النبي صلی الله علیه وسلم. وقال خذ لربك ما شئت فوالله لنمنعك مما نمنع منه اجورنا فنحن اهل الحلقة واهل السلاح واهل الحروب ورثناها كابر عن كابر - 00:29:32

طيب سيدنا البراء بن معروف وايضا لكي نسهل على انفسنا حفظ الصحابة سيدنا البراء بن معروف كناته ابو بشر وبشر ولده هذا هو الذي مات من سمات الشاة التي وضعتها اليهودية للنبي صلی الله علیه وسلم - 00:29:48

ولموته قتل النبي هذه اليهودية قصاصا تمام؟ لكي نربط بين الصحابة فهو ابو بشر وابنه بشر هذا مات في حياة النبي صلی الله علیه وسلم طيب سيدنا البراء بن معروف - 00:30:14

كانت له قصة كان رجلا يعني متھمسا فاشتاق ان يصلى الى الكعبة طبعا في ذلك الوقت كانت القبلة الى بيت المقدس. والنبي لانه في مكة مكة في الجنوب يا جماعة الخير. فالنبي لانه في مكة - 00:30:32

كان اذا صلی الى بيت المقدس في الشمال جعل الكعبة بينه وبين بيت المقدس. فهو يصلی الى الكعبة والى بيت المقدس في اتجاه واحد لكن حين تذهب الى المدينة في المنتصف بين مكة وبين - 00:30:53

بيت المقدس التوجه توجه اهل المدينة الى الكعبة عكس توجه الى بيت المقدس فهو صلی الى الكعبة يعني باجتهاد منه وقال اني يعني عزمت الا اترك هذه الكعبة وصلی اليها وظل عاما لكن بقية الصحابة الانصار خالفوهم - 00:31:08

في هذا هو يصلی الى الكعبة وهم كانوا يصلون الى بيت المقدس فلما رأى اصحابه قد خالفوه دخله في ذلك شك وقال يعني لقد وجدت في نفسي حين رأيتمكم قد خالفتموني فلما ذهبوا الى النبي صلی الله علیه وسلم - 00:31:34

قال لقد كنت على قبلة لو صبرت عليها يعني النبي طبعا هنا تجد اولا تعلق الصحابة بالکعبۃ في حديث البراء بن مرور ولكن انضباطهم بكلام النبي صلی الله علیه وسلم لان النبي صار - 00:31:51

مصدر المعرفة صار مصدر التوجيه الصحابة حين امتنعوا تشكك هو فعاد البراء بن مرور ليصلی الى بيت المقدس. طيب البراء بن معروف كصاحبنا ايضا اسعد ابن زراة مات قبل الهجرة بشهر - 00:32:07

قبل الهجرة يعني قبل تأسيس الدولة الاسلامية يعني ايضا هو الذي بایع وقال نحن اهل الحروب واهل الحلقة ورثناها كابر. لمنعنك مما نمنع منه ازورنا هذا الرجل ايضا دخل الجنة وبلغ هذه المراتب كناته فقط ولم يدفع اية تكاليف لانه مات قبل ان - 00:32:27

تأتيه التكاليف من النصائح التي لا انساها لبعض مشايخنا كان يقول اذا اردت ان تنام نم في الركب قالها باللهجة العامية بيقول يعني انت دلوقتي قاعد على محطة القطر لما تحب تنام اركب القطر ونام - 00:32:53

ما ترکبش على ما تنمش فين هذا المحطة لانك لما تنام وانت راكب القطر في الآخر القطر هيوصلك لكن لما تنام وانت على المحطة القطر هيروفتك فهو يقصد بهذا ركب الصالحين - 00:33:17

لما يبقى اصحابك قوما صالحين حتى لو ضعفت وانت بينهم فانهم يحملونك يعني حتى وان اصابك فتور وان وقعت في ذنوب ومعاصي. بالنهاية البيئة الصالحة التي تحيط بك تحملك تمنع انهيارك - 00:33:34

يعني تحرسك على الأقل يدخلك منها حياء لكن ترك الصالحين الخروج من البيئة الصالحة انهيار كامل انهيار كامل فلذلك نرجع ونقول
مسألة النية ومسألة ان توجد في بيئه صالحة احيانا - 00:33:51

يكتب الله لك بذلك الاجر دون ان يقع عليك التكليف دون ان تدفع الثمن دون ان تضحي هذه التضحيات المنتظرة فهذا سيدنا البراء بن معورو ومن قبله سيدنا اسعد بن زراة بلغوا هذه المراتب الرفيعة مع انهم عمليا لم يجاهدوا لم تعظمهم السيف لم يضطروا -
00:34:13

الى حروب وانما بلغوا ذلك بنو اياهم الصالحة. بالجاهزية بالاستعداد طيب منهم ايضا من ذكرنا سيدنا آآ العباس ابن عبادة ابن نصلة وذكرنا ان سيدنا العباس ابن عبادة ابن نصلة هو الذي قال في بيئه العقبة الثانية ايه - 00:34:38

حد فاكر قال يا رسول الله لو شئت لنميلن على اهل مني غدا باسيافنا وقال اني لم اومر بهذا سيدنا العباس بن عبادة بن نصلة هذا ايضا يعني آآ هذا له مزية اخرى فقد روى وهذه رجحها الحافظ ابن حجر في كتابه الاصابة في تمييز الصحابة - 00:34:59
انه بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد البيعة حتى هاجر معه الى المدينة يعني حتى هاجر النبي الى المدينة فكان هو مهاجري فكان مهاجريا وانصاريا في وقت واحد - 00:35:24

فهذه كانت مزيته بين الصحابة رضوان الله عليهم وهذا ايضا لم تطل به الحياة. كان من شهداء غزوة احد فهو ايضا لم يعشه من الجهاد الا هذه المعارك معركة بدر - 00:35:39

واحد واستشهد فيها رضي الله عنه طيب ومن هؤلاء الشخصية سيدنا عبادة ابن الصامت؟ سيدنا عبادة ابن الصامت بقى بخلاف هؤلاء السابقين سيدنا عبادة هذا رجل طال عمره وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:57

وروى عن النبي الحديث وعاش زمن ابي بكر وזמן عمر وזמן عثمان وזמן علي وزمان معاوية ومات في زمان معاوية سيدنا عباد ابن الصامت وله مواقف شهيرة طبعا في يعني في السيرة وفي الفتوحات - 00:36:17

ومن اشهرها انه كان احد الاربعة الذين ارسلهم سيدنا عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص في فتح مصر لما قال له ارسلت لك ثمانية الاف اربعين الف رجل واربعة رجال كل واحد منهم بالف - 00:36:40

فكان منهم سيدنا عبادة ابن الصامت وطبعا سيدنا عباد المصمت احد الذين رووا لنا بيعة العقبة وهو صاحب الحديث سبحان الله هذا الحديث حديث عبادة رضي الله عنه يستدل به المداخل ويستدل به العلمانيون - 00:36:56

وهو حجة عليهم بل هو طعنة في قلوبهم وهو قوله اه وهو روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم بايعنا رسول الله على السمع والطاعة في المنشط والمكره على النفقة في العسر واليسر وعلى ان لا ننزع الامر اهله - 00:37:16

دي الحلة اللي بتعجب العلمانيين والمداخلة المداخلة يقول لك اسمع واطع وان ضرب ظهرك واحد مالك تمام والعلمانيين يقول لك الاسلام زيه زي غيره من الاديان افيون الشعوب ويعبد الناس للطغاة والحكام والجبارين - 00:37:35

وينسون ويتجاهلون بقية الحديث. في نفس السطر وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وعلى ان نقول الحق لا تخشى في الله لومة لائم ايه يا جماعة لفت نزركم نص الحديث الاول ولم يلتفت نزركم نص الحديث الثاني - 00:37:56

تمام فصاحبها هو يعني راويه هو سيدنا عبادة ابن الصامت رضي الله عنه سيدنا عبادة هذا هو الذي بايع وهو الذي ايه واجه كل هذه التكليف وهو من المشهورين بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر في زمان سيدنا معاوية رضي الله عنه بل هو قد روى الحديث - 00:38:16

في هذا السياق في سياق ان هذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر للحاكم المسلم اللي هو سيدنا معاوية هو مما بايعوا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم او ان نقول الحق لا تخشى في الله لومة لائم - 00:38:38

تمام؟ طيب وسيدنا طبعا عبادة ابن الصامت ونحن الان في طوفان الاقصى هو اما انه بات في بيته اما انه مات في بيت المقدس واما انه مات في مدينة الرملة على خلاف بين الروايات فهو من الصحابة الذين - 00:38:57

سكنوا الشام وسكنوا هذه الارض الطاهرة المقدسة طيب اخر واحد معنا في هؤلاء الرجال هو سيدنا عويم ابن ساعدة الانصاري

وسيدنا عويم ابن ساعدة كان ايضا من رجال بيعة العقبة الاولى ومن رجال بيعة العقبة الثانية - [00:39:16](#)

وفيه نزل قول الله تعالى في شأن المؤمنين فيه رجال يحبون ان يتظاهروا والله يحب المطهرين وكان سيدنا عويس بن ساعدة اخا [00:39:35](#)
لسيدنا عمر بن الخطاب في المؤاخاة التي وقعت بين - [00:39:35](#)

المهاجرين والانصار وسيدنا عمر لما سيدنا عويس بن المساعدة ايضا طال عمره فشهد مع النبي المشاهد وعاش زمن ابي بكر وما ت [00:39:52](#)
في زمن سيدنا عمر وسيدنا عمر لما وقف على جهنمانه وهو ميت - [00:39:52](#)

قال ما نصب راية لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا وكان هذا في ظلها نموذج الاستعداد نموذج الجاهزية نموذج الوقف ان يقف [00:40:09](#)
الانسان نفسه في سبيل الله وتحت لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:09](#)

طيب يا جماعة الان لابد من وقفه الهجرة الى المدينة وبين او بين الهجرة الى الحبشة طيب هجرة الحبشة كانت لتأمين الافراد لكن [00:40:34](#)
هجرة المدينة كانت لي اقامة الدولة. جميل - [00:40:34](#)

اه معني في انه فارق ضخم فارق ضخم بين الفرار بالدين وبين اقامة الدين فارق ضخم تمام؟ يعني هؤلاء فروا من مكان لا [00:40:59](#)
يستطيعون فيه اقامة دينهم هم في انفسهم - [00:40:59](#)

الى مكان يستطيعون فيه ان يعبدوا الله لكن لا يستطيعون فيه اقامة الدولة اقامة الدين كله واما الهجرة الى المدينة فقد كانت لاقامة [00:41:18](#)
الدين طيب الهجرة الاولى الهجرة الى الحبشة - [00:41:18](#)

هي الدخول في جوار الكافرين او يعني بالمصطلح المعاصر انت مستذهب الى دولة وستكون ملتزما بقوانينها ودستورها لكن الهجرة [00:41:33](#)
الى المدينة هي هجرة لي اقامة القانون اقامة الدستور ضخم بين ان تنزل - [00:41:33](#)

تحت قانون فيه الحرية الدينية وفيه الحرية الشخصية وبين ان تقيم قانونا هو الشريعة الذي ينظم هذه العلاقات العلاقات بين [00:41:59](#)
الانسان وربه وبين الانسان ومجتمعه وبين الانسان وحتى البيئة الشريعة الاسلامية يا جماعة الخير - [00:41:59](#)

تنظم حتى حياة تنظم حتى علاقة الانسان بالحيوان وعلاقة الانسان بالنبات وعلاقة الانسان بالجماد كل هذا له تفصيل طويل الشريعة [00:42:19](#)
احنا دخلت امرأة النار فيه مرة حبستها لحقوق الحيوان تمام - [00:42:19](#)

وعندنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا الطير غرضا يعني ما ازا عايز تتبعود الرماية تنشن فلا يكون لا يكون الغرض لا [00:42:40](#)
يكون الهدف كائن حي فيعني فارق بين ان - [00:42:40](#)

تدخل تحت قانون يحفظ الحرية الشخصية وبين ان تقيم قانونا ينظم هذه العلاقات طيب هنا معنا ايضا يا او يعني يجب ان نتوقف [00:43:00](#)
في امر اخر وهو كيف ينتصر هذا الدين - [00:43:00](#)

نحن ذكرنا يا جماعة الخير آآ يعني خلونا نقسمها ثلاثة مراحل نحن ذكرنا ان الانبياء كان الله تبارك وتعالى يرسلهم الى اقوامهم [00:43:23](#)
فيديعونهم ويبلغونهم يؤمن من امن ويکفر من کفر - [00:43:23](#)

حتى يأتي عذاب الله باهلاك الكافرين وانجاء المؤمنين تمام هذه سيرة الانبياء هذه السيرة او هذه العقوبة التي تنزل من السماء كانت [00:43:45](#)
في مرحلة ما عند سيدنا موسى عليه السلام. عند سيدنا موسى اغرق الله لفرعون - [00:43:45](#)

هو يعني التدخل الاخير للسماء في نصرة الانبياء فمن بعد ذلك صار هذا الدين تكلف به امة من الامم تحمل الرسالة وتجahد في سبيله [00:44:10](#)
ف اذا جاهدوا في سبيل الله وكانوا عبادا لله نصرهم الله - [00:44:10](#)

واعانهم بالمعجزات لكن اذا تخلوا عن هذا الدين تخلوا عن هذه الرسالة نقصوا نكثوا رجعوا على اعقابهم ما الذي يحصل يسلط الله [00:44:37](#)
الكافرين عليهم مع انهم اقرب الى الله من الكافرين - [00:44:37](#)

فهذه سيرة بنى اسرائيل مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا يبقى كان المطلوب من امة بنى اسرائيل [00:44:57](#)
ان تحمل الكتاب وتجahد في سبيل الله جاهدوا نصرهم الله لم يجاهدوا نكثهم الله - [00:44:57](#)

تمام؟ ولذلك لما قالوا لموسى عليه السلام اذهب انت وربك فقاتلنا انا ها هنا قاعدون. قال الله فانها محرمة عليهم اربعين سنة. يتيهون [00:45:19](#)
في الارض ومات موسى ومات هارون وقومه مشتتون في زمن التيه - [00:45:19](#)

يعني النبي موجود ولم ينتصروا لم ينتصروا على الجبارين وظلوا تائهين في الصحراء. عقوبة من الله لهم طيب لما نشأ الجيل الآخر
وقادهم النبي الله يوشع ابن نون عليه السلام - 00:45:36

وقاتل بهم القوم الجبارين اخر الله له غروب الشمس حتى ينتهي من انتصاره على هؤلاء القوم الجبارين ودخلوا الارض المقدسة
وحكموها طيب بعد ذلك افسدوا وبدلوا وغيروا. ما الذي حصل؟ سلط الله عليهم القوم الجبارين - 00:45:53
فاخرجوه من هذه الارض المقدسة ونزعوا منهم مقدساتهم وبدأت قصة اخرى القصة اللي احنا عارفينها كلنا في سورة البقرة التي
اوردتها الله تبارك وتعالى وهو يحكى قصة الم تم ترى الى الملا منبني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا النبي الله ابعث لنا ملكا نقاتل في
سبيل الله - 00:46:14

قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلو؟ قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا يبقى هذه مرحلة
ايه؟ ذل واستضعف رغم انه كان فيه - 00:46:35

نبي رغم انه كان فيهم النبي تمام؟ ولذلك طيب بعد ذلك لما انتصروا على يد طالوت وبعد ذلك دخلوا في العصر الذهبي لبني اسرائيل
اللي هو كان تحت ملك داود وسلمان - 00:46:50

هنا انتصروا وعاشوا حياتهم وملتهم الذهبي بعد سليمان عليه السلام ايضا ضفت هذه الدولة اليهودية وتقسمت دولة شمالية ودولة
جنوبية والدولة الجنوبية اكلها المصريون والدولة الشمالية اكلها العراقيون قصة اليهود المعروفة - 00:47:09

فكانت بنو اسرائيل كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك النبي خلفه النبي لكن بنو اسرائيل
لكن بنو اسرائيل لم يقوموا بالرسالة المكلفين بها - 00:47:31

فلذلك كانوا كما وصفهم الله تبارك وتعالى كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم استكباوا ففريقا كذبوا وفريقا يقتلون يبقى هذه
المرحلة الثانية انه الدين صار الله تبارك وتعالى يكلف امة بحمله والجهاد - 00:47:49

في سبيله جاهدوا نصرهم الله لم يجاهدوا نكبهم الله وسلط عليهم الكفار حتى لو ان هؤلاء الذين يحملون الدين ويقصرون فيه كانوا
اقربا الى الله من هؤلاء الكفار المرحلة الثالثة هي مرحلة امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:48:14

وهذه الامة اصطفاها الله تبارك وتعالى كما قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا هذه الامة لم تبدل في الدين ولم تغير في
الدين ولم تقتل فيها بل جاهدت مع نبيها - 00:48:31

صلى الله عليه وسلم فكانت هي المثل الاعلى في هذه المرحلة الان نحن امام بيعة العقبة الثانية التي هي بيعة النصرة بيعة الدولة
بيعة الجهاد ولذلك يجب ان نعرف ونؤمن - 00:48:51

ونؤمن ونحن نرى هذا يعني الان النبي صلى الله عليه وسلم نحن نرى في سيرته انه لم يتنزل عليه نصر من الله دون جهاد صحي ونرى
ان النصر يعني لا اقول النصر الان بل اقول هذه البذرة هذا الامل تأخر - 00:49:13

حدasher سنة يعني النبي بدأ في الدعوة منذ ان نزل عليه الوحي الان حين جاءه الستة ثم حين جاءه الاثنى عشر ثم السبعون كان هذا
في سنة كم بدأ في سنة حدasher من البعثة. يعني حدasher سنة يا جماعة - 00:49:34

طيب لماذا حدasher سنة؟ لم يبعث النبي في المدينة مثلا لماذا لم يأتي هؤلاء الستة منذ السنة الاولى ذكرنا بعض الاسباب في المجالس
الماضية. لكن الان يجب ان نذكر سببا جديدا وهو ان الله تبارك وتعالى يعني المسلم الذي سيقيم الدين لابد له من صفات خاصة -
00:49:55

لابد له من صبر لابد له من ثبات لابد له من تربية لابد له من معاناة ولذلك انت ترى السابقين الاولين عاشوا حدasher سنة يؤمنون
بالاسلام ويعلنون من هذا الایمان دون ان يبدو لهم امل - 00:50:17

لا امل في الافق جاءهم الامل بعد حدasher سنة احد عشر سنة فلذلك لا يوجد عنصر هين لا يوجد نصر سهل يعني الان ما يعني اكثر
سؤال ربما يأتي الى العلماء والدعاة والمتحدثين والخطباء - 00:50:34

يا شيخ نعمل ايه علشان غزة؟ يا شيخ نعمل ايه علشان فلسطين؟ قل لنا قولا طب يا جماعة هم اليهود لم يتتوحشوا هذا التوحش ولا

الامريكان لم يعلو هذا العلو لم يتفوقوا هذا التفوق - 00:50:57

لأنهم وجدوا يعني شيئاً سحرياً ما صنعوه فرفعهم على الناس هذا جهاد سنين وجهاد قرون. وهم يجاهدون ويتعلمون وينتجون الاسلحة ويخططون ويدبرون بذلوا في هذا الارواح وبذلوا في هذا الدماء حتى صاروا بهذه القوة وهذا التمكّن وهذا تفوق - 00:51:12

الآن انت تريد شيئاً تفعله الان ينصر المسلمين غداً ومكلفو الاشياء ضد طباعها متطلب في الماء جذوة ناري الان لا توجد حلول سهلة لا توجد حلول مباشرة الحلول الان هي البدء بالجهاد الطويل والجهاد الممرين. الجهاد الذي تهلك فيه النفوس وتهلك فيه الاموال وتهلك فيه العقول - 00:51:36

تهلك فيه الطاقات تهلك فيه الجهدود دون هذا لن لن تتغير احوالنا لن تتغير احوالنا فيعني الذي يستسهل ويقول لك احنا آآآ شبعنا كلام عايزين حلول. آآـ كله كلام آآـ قولوا لنا نعمل ايه - 00:52:05

ليس الامر كذلك. ليس الامر كذلك هؤلاء لم يبلغوا هذا المبلغ في يوم او في شهر او في سنة وكذلك لا يمكن ان يعتدل الميزان في يوم او في شهر او في سنة - 00:52:29

والله تبارك وتعالى من رحمته ورأفته بنا انه يحاسب المرء فرداً قال وكلكم اتيه يوم القيمة فرداً والله تبارك وتعالى من رحمته بنا انه يحاسب على العمل ولا يحاسب على - 00:52:42

النتائج لو ان الله يحاسب على النتائج لكان كل المسلمين في عصور الاستضعف هذه هلة لأنهم لم ينصروا الدين لكن الله تبارك وتعالى يحاسب على النتائج بل من رحمة الله بنا ومن فضل الله علينا ان المجاهدين والعاملين والصالحين في ازمنة الفساد لهم اجر أعلى - 00:53:01

من اجر الذين عملوا وبذلوا في عصور الامن والتفوق تعرفون حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول اشتاقت نفسي الى احبابي اولسنا احبابك يا رسول الله؟ قال بل انتم اصحابي وانما احبابي قوم يأتون من بعدي. للواحد منهم اجر اربعين منكم - 00:53:27

قالوا بالأربعين منهم قال بل منكم تجدون على الخير اعونا ولا يجدون على الخير اعونا وقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم في زمان من ترك منكم عشر ما امر به هلك - 00:53:46

من ترك عشر ما امر به وسيأتي زمان لو قام الواحد منهم بعشر ما امر به نجا فارق الزمن فارق المعونة فارق القوة والضعف فمن رحمة الله تبارك وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور - 00:54:07

بدأ الاسلام غريباً وسيعود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء قالوا ومن الغرباء يا رسول الله قال الذين يصلحون اذا فسد امتى وفي رواية يصلحون ما افسد امتى فمن رحمة الله علينا ومن فضله علينا - 00:54:32

ان العمل في ازمنة الاستضعفاف في ازمنة آآ يعني الانهيار في ازمنة الانكسار هو عمل مضاعف الله تبارك وتعالى يحاسب الناس افراداً ولا يحاسبهم على النتائج تمام يا جماعة الخير - 00:54:52

يبقى ما نستفيده الان من بيعة العقبة كما ذكرنا ان هذا الدين لا يقوم الا بجهاد. لا ينتصر الا على اكتاف مثل هؤلاء الناس الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:10

والانسان يجب ان يراقب نفسه ويراقب طباعه ويراقب ما فيه يحاول ان يختبر نفسه دائماً في دروب الحياة في مواقف الحياة. ماذا كان سيكون لو كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل هو الان يقوم - 00:55:29

بواجباته في نصرة الدين في الجهاد من اجل الدين هل كان هذا لو انه كان موجوداً في زمان النبي صلى الله عليه وسلم كان سيكون من المبایعین ولا لا تمام طیب - 00:55:44

الآن ندخل في موضوع شديد الالهمة شديد الخطورة اه طيب الحمد لله الوقت انتهى فندخل ندخل اليه ان شاء الله. في المرة القادمة. كثير من الاخوة يقول انت تترك الحديث - 00:56:01

موضوع مشوق فالحمد لله ختم ونبدأ ان شاء الله في المجلس الماضي من هذا الموضوع المهم وهو حديث عن اوضاع المدينة وهل فعلا هل ايها المجلس القادر هل فعلا كانت المدينة - [00:56:22](#)

بلاش طيب خلاص عشان ما افتحش الموضوع نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته احياء جيل على خطى السابقين - [00:56:38](#)